33858 ـ اغتصب مالاً من رجل ويريد التوبة

السؤال

منذ زمن بعيد كنت في سفر مع أشخاص لا أعرفهم وأردنا صرف عملة فأعطاني أحدهم مالاً لأصرفه له فقمت بصرفه وإنفاقه على بيتي وعندما طالبني بالمبلغ قمت بطرده ، وقد تبت ولله الحمد ولكني لا أعرف الرجل ولا اعلم مكانه فكيف اعمل ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الواقع ما ذكر فقد أسأت وارتكبت ذنباً عظيماً ، وعليك التوبة والاستغفار ، والبحث عن صاحب المبلغ بجد وعزم ، فإن وجدته فاستبحه وادفع إليه المبلغ المذكور ، وإن لم تجده فابحث عن وارثه وادفع إليه المبلغ ، وإن لم تجد له وارثاً فتصدق به بنية أن يكون ثوابه لصاحبه ، فإن وجدت صاحبه أو ورثته بعد ذلك فأخبره بالواقع ، فإن رضي فبها ، وإن لم يرض فادفع إليه حقه ، ولك أجر التصدق .

وبالله التوفيق